

كونوا قوامين | 51 | وبالحق نزل | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ايها السائر في دنيا الورا قد مضى السنة ربي لا مرارا كل عين سوف تغدو اثرا. ان في انباء من قد غاب را. عبرة ذكرهم يا من وخذ الذكرى وصدقه ولا تنشغل عن ايدي العرش - [00:00:00](#)

انه الحق وبالحق نازل. انه الحق وبالحق نازل مشاهدينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه ثم اما بعد. حياكم الله وبياكم وجعل الجنة مثوانا ومثواكم. باذن الله تبارك وتعالى -

[00:00:57](#)

وبالحق نزل امسيات رائعة مع كتاب الله تبارك وتعالى. ومع محكم التنزيل ومع شيخنا الحبيب فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني حياكم الله شيخنا. بارك الله فيك. رفع الله قدرك في الضريبة. اكرمك الله. امين - [00:01:25](#)

آ شيخنا الحبيب لا زلنا ومع سورة يوسف هذه السورة التي يعني على الرغم ان احنا لنا حلقات آ نراوح مكاننا الا اننا لم ننتهي من الفوائد. ولا تنتهي فوائدها ابدأ - [00:01:36](#)

وهذا كلام الله تبارك وتعالى من ضمن الامور التي تكلم عنها بعض المفسرين في آ جزء من الاية كأن يوسف عليه السلام آ كما تبين الايات كان محظيا عند يعقوب عليه وعلى نبينا افضل الصلاة واكمل التسليم - [00:01:48](#)

اه وهذا لا ينافي العدالة ما بين الابناء ولكن هذا هو الحال لما قال له او قال لابنائه محذرا اياهم ان هذا يوسف صغير اخذكم ليوسف الى البرية ومعكم في الرعي قد يكون مدعاة الى الخطر عليه فيأكله الذئب - [00:02:05](#)

فكأنما هذا الامر كان اشارة للابناء ويحذر من امر واقع ليس هذا الامر مستبعد لكن حياتهم البرية والرعي ممكن يصير هذا الكلام فكأنما لمعت هذه الفكرة او هذه الكلمة في اذهان الابناء - [00:02:29](#)

التقطوها وكانت هذه هي الكلمة التي قالوها لوالدهم عليه وعلى نبينا افضل الصلاة واكملوا التسليم. وان كان هو بعد ذلك الايات تبين انه علم اه ان هذا الامر ليس حقيقة من كلامه لهم عليه افضل الصلاة واكمل التسليم - [00:02:43](#)

اه لو نزلنا هذا الكلام واسقطناه على واقعنا وعلى حياتنا فيما يتعلق بالاباء. كيف يمكن ان يستفيد الاب من هذا الملمح الذي جاء في هذا الموقع من الاية في الا يلحق ولده خطأ او فعلا معين او شيء يكون مخرج - [00:03:03](#)

او فرار من حكم شرعي الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين طبعاً هذا شيء مهم جدا الاب بما يعرفه عن اولاده آ انت عارف الاولاد بعضهم يبقي زكي بيلقط الكلمة ممكن يرددها وبعضهم يبقي قليل الملاحظة -

[00:03:21](#)

اه فليحرص على انه لا يخالف فعله فعله قولاً ولا قوله فعله زي ما انا قلت في ما تقدم من الكلام ان الولد آ عينه كالكاميرا المسجلة آ يأخذ الشيء ثم يلقيه في قاع الذاكرة وبعدين اذا جاء له مقتضى بعد ذلك - [00:03:49](#)

بيفعلوا زي مسلاً ما يعني آ اه بعض الامهات في زمان النبي عليه الصلاة والسلام لما قالت اقبل واعطيك ثمرة النبي عليه الصلاة والسلام قال اتعطينه يعني ثمرة؟ قالت يا رسول الله يعني - [00:04:12](#)

استهانت بالامر يعني قال ان اه كان يعني ان لم تعطيه ثمرة كتبت عليك في بعض الروايات كزبية برضو زي مسلاً بعض الاباء ممكن يقول له يا ولد اوعى تاخذ الفلوس وتقول لي ضاعت وتروح تركب عجل - [00:04:31](#)

مسلاً الورد لا في دماغه يركب عجل ولا القصة دي لكن انا لما حذرته قلت له انما نهته لذلك كذلك الاباء اللي هم بيبالغوا في تحذير

الولد من اي مخالفة من مخالافات - 00:04:48

يفترض له يفترض انه يخاف على المخالفة المخالفات. فهو الذي ينبهه عليها كان مسلا يقول اوعى تاخذ الفلوس تقول لي هاروح ابيك اجيب بها كتب الجامعة ومش عارف تروح تعمل ايه. واخذ بالك؟ لم يخطر بباله انه يذهب - 00:05:03

هذا الذي ارشده اليه عشان كده يعني التربية فعلا صعبة مش مش بالسهولة اللي الناس متخيلاها عشان تربى ولدا صالحا الولد يطلع منتج ويطلع انسان عظيم والكلام ده. لازم الاب يشغل باله كيف يربي هذا الولد. نعم. مش التربية كده ضربة لازم - 00:05:19

خلاص اهو بنأكله ونشربه ونقول كلمتين في النصح والارشاد وخلاص. لأ فسلوك الوالد لا زال اؤكد عليه هو الذي يتعلم منه الولد بل هو الذي تتعلم منه الزوجة يعني المرأة عشان يعني تتعلم من زوجها. تتعلم من زوجها طبعاً الزوج - 00:05:42

والسيد المالك يعني كما قالت امرأة ابراهيم عليه السلام يا ويلتى الد وانا عجوز وهذا بعلي شيخا العلماء يقولوا البعل مش هو مجرد انه زوج الرجل يعني آآ يملك المرأة وارجو ان يعني يتفاهم هذا هذه العبارة تتفاهم صح. لما يقول لك كرسي ما هيش كرسي عشان - 00:06:04

لأ الرجل يملكها بدليل انها لا تستطيع ان تنفك من اسره الا بالطلاق يعني الرجل حتى انا عايز اي حد يراجع باب المفقود في كتب النكاح يعني امرأة غاب زوجها - 00:06:32

تمام حتى عد في المفقودين كم سنة تظل المرأة لا تتزوج وتفقد الامل ان زوجها ما زال على قيد الحياة حتى تنفك من اسري في بعض العلماء يقولون مدى الحياة - 00:06:48

العلماء يخصصهم عشر سنوات وخمستاش سنة وبعض العلماء ارجعوها للعرف اذا غاب كم سنة يعد مفقودا. كل ده والمرأة لا تستطيع اطلاقا ان تتزوج ولا تنفك من اسر زوجها الا بالطلاق. هذا بيان عوان عندكم. نعم؟ عوانا عندكم اي اي سيرات. نعم. واتقوا الله في النساء فانهن - 00:07:03

عندكم والعاني هو الاسير. نعم. تمام؟ فهو في الحقيقة يملكها يملكها ولا يستطيع احد ان يعتدي عليها وهو الذي خلق لكم من انفسكم ازواجاً خلق لكم من انفسكم ازواجاً يقول بعض العلماء في التفسير ان لم الملك يعني - 00:07:25

انا عايز اقول الرجل هو شيخ المرأة وهو مصدر الثقة بالنسبة لها مصدر التلقي مصدر الاسوة قبيح جداً بالرجل ان امرأته تطلع منه على ما يشين يعني تبقى مسل رجل هنفترض رجل مسلا يدعو الناس او رجل بيطلع على منابر او راجل بيؤم الناس في الصلاة ويعكف مسلا على افلام قبيحة - 00:07:44

وامراته تطلع عليه عليه وهو يرى ذلك ولا يشعر بالحياء ان امرأته اطلعت منه على مثل هذا القبيح. طب انت هي بتسمعك وانت بتكلم الناس آآ الضيوف في الصالون عمال توعظ - 00:08:06

ينبغي ان نفعل كذا وكذا وقد يكون هذا الذي تنصح به هو عين الذي اتفقنا الذي تنصح باجتنابي هو عين الذي وهي تسمعه بتخف في نظرها ما بتكونش مصدر القسوة مصدر القدوة - 00:08:20

عشان كده يعني حمل الرجل تقيل جداً. نعم. كله بيراقبه المرأة تراقبه واولاده يراقبونه. نعم. لان هو القبة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وكلكم راع كلكم مسئول عن مسرح فالرجل في بيته راع وهو مسئول عما استرعاه والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسئولة عن رعيتها - 00:08:35

فذكر رجل في الاول اللي هو مصدر الاسوة والقدوة يعني. ثم ذكر المرأة بعد ذلك لانها قدوة لمن تحتها من ابنائها. جميل. اي نعم شيخنا لعلك تفضلت واحنا طبعاً اذا تكلمنا عن الاسوة من اعظم اسوة من انبياء الله ورسله - 00:08:57

اه وابو الانبياء ابراهيم عليه وعلى نبينا افضل الصلاة واكمل التسليم ذكرت قبل قليل والكلام يحمل بعضه بعضاً في مسألة صورة من سور القرآن كيف كان ابراهيم قدوة واسوة للأسرة. اتفضلت حضرتك قلت بس مش للابناء بل - 00:09:14

اه بل للزوجة ايضاً. موقف ابراهيم عليه السلام الذي تجلى واضحاً في تلك الرحلة المباركة لما آآ قالت الله امرك لو لم يكن بداية محل الاسوة والقدوة لما امتثلت لهذا الكلام ولما امتثل ولده بعد ذلك حين قال افعل ما ترى - 00:09:33

فكان قدوة للزوجة وقدوة للابن. هذه الصورة او هذا المشهد القرآني البديع. اعتج آآ من فضيلتك تجلي عليه. والله يعني سبحانه الله كما قلت الكلام يعني يجرب بعضه بعضا طبعا ابراهيم عليه السلام كما والحديث ده في صحيح البخاري. حديث ابن عباس رضي الله عن ابن عباس من قوله - [00:09:57](#)

من قول ابن عباس ما جرى ابراهيم عليه السلام هو طبعا يعني آآ سارة لما دخلت مع ابراهيم عليه السلام جباري من الجبابرة. وكان هذا الرجل له قانون لو قانون ان هو يعف - [00:10:18](#)

عن الاخت لكن اذا رأى رجلا مع زوجته واعجبته الزوجة ياخذها اه الام ياخذها وكل حاجة ياخذها الا الا. الا الاخت الا الاخت. قانونه كده الاخت لا يعتدي عليها ولا يقترب منها - [00:10:37](#)

فكان له عسس وله عيون المهم كانت سارة توصف انها بارعة الجمال فلما دخلت في ارض هذا الجبار وله عيون قالوا له لقد دخلت ارضك امرأة من اجمل النساء ابراهيم عليه السلام - [00:10:54](#)

كان يعلم او علم او ان الله عز وجل اعلمه بقانون هذا الملك انه لا ياخذ الاخت انما يأخذ الزوجة الى اخره. فقال لامرأته انت اختي وعد هذا من بعض كذبات ابراهيم عليه السلام التي عدها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:13](#)

وهي داخلة في المعاريض وكده. هو عدى على نفسه لما في يوم الحشر. اه يوم الحشر طبعا قال اني كذبت في ذات الله ثلاث كلمات فقال لها انت اختي في الله والله ما اعلم احدا في الارض يعبد الله غيري وغيري. الله اكبر. تمام؟ فاذا هو بعت ارسل لك وقولي ان انا

اخته - [00:11:32](#)

لست امرأة عشان ما ياخذهاش يعني المهم ان كعادة اي مبطل اي صاحب هوى يحط القانون ولما يحب يخالفه يخالفه. انما جعلناه ليخترق. بالظبط كده لما ارسل عشان ياخذها يعني قال له ده اخته قال معلش زي بعضه اخته مش مهم القانون النهارده المرة دي

وتنزل - [00:11:52](#)

وبعت لها واخذها فابراهيم عليه السلام اول ما يعني اخذها العسس والشرطة يعني قام يصلي ندعو الله تبارك وتعالى انه يعني يكف بأسها هذا الفاجر. فالمهم لمالك نفسه اول ما رآها - [00:12:14](#)

ومد يده اليها فدحت عليه. الله اكبر. فشلت يده فقال لها يعني آآ طب خلاص ادعي لله يعني انه يرجع الي يدي وانا لن انالك بسوء ودعت الله تبارك وتعالى فرجعت اليه يده - [00:12:35](#)

ثم مد يده مرة اخرى فدعت عليه مد يده مرة ثالثة فدعت عليه فقال خلاص انا لن اقربك بسوء يعني قال انكم الانسان انك انما جئتوني بشيطان. شيطان. تمام واختمها هاجر - [00:12:51](#)

هاجر كامدة قادمة عند سارة فلما آآ زهبت دخلت هاجر بيت ابراهيم عليه السلام تزوجها وقعت الغيرة الشديدة من سارة على هاجر اقسمت ان تقطع منها سلاسة اعضاء ودني ورجلي وايد مسلا تعمل فيها كده يعني. ثلاثة. فلما خشي ابراهيم حتى ان هاجر -

[00:13:07](#)

كانت تستخدم المنطق كما ذكر زكرت في الرواية ان اول ما نستخدم المنطق ام اسماعيل اثرها على سارة واخدة زي حاجة كده فيها شيء ثقيل الرمل ولا حاجة الرئيسي اذا مشيت - [00:13:35](#)

تسوي الارض عشان اقدمها خشية سارة يعني ان هي تتبع اقدمها وتعرف راحت فين وتؤذيها تمام؟ فالمهم اذن الله تبارك وتعالى يعني ابراهيم عليه السلام هو بقى ايه يعني يأخذ هاجر - [00:13:54](#)

الى البيت الحرام. الله اكبر الى الجزيرة وكان هو في العراق ذكرت في بعض الروايات انه كان بينتنقل بالبراق المهم انه اما بلده البلد التي مر عليها لم تكن العراق. البلد التي مر عليها واخذ منها هاجر - [00:14:10](#)

هو طبعا هو اخذها في البلد بلد الجبار. نعم. والعلماء اختلفوا في تعيين البلد يعني. نعم. تمام؟ لكنه على اي حال لما يعني آآ ولد هاجر. اسماعيل. آآ اسماعيل غارت سارة جدة. انت عارف ما كانتش بتخلف. نعم. قبل كده لحد ما بشرها آآ الملك - [00:14:27](#)

انها ستنجب اسحاق ومن بعد اسحاق يعقوب فلما حصل هذا الكلام وخشي ابراهيم على ولده فاخذ هاجر وانتقل بها الى البيت

الحرام هنا اه هاجر مع ولدها فكان لا زال رضيعا - 00:14:47

وآآ يعني وضعها في اعالي مكة عند دوحة آآ زمزم يعني او في المكان الذي نبعت فيه زمزم بعد ذلك وآآ تركها ولم يتكلم اطلاقا معها وانطلق ماشيا مغادرا فقالت يا ابراهيم الى من تكلنا؟ لم يرد عليها - 00:15:07

ظلت تكرر هذا ومشط وراءه الى اعالي مكة تقول يا ابراهيم الى من تكلنا؟ انك تركتني في ارض ليس فيها زرع ولا انسان فالى من تتركني ولد رضيع مع انسانة - 00:15:28

تمام وانت عارف الاولاد في حال الصغر ينتهبوا كثير من الامراض ويحتاجون الى رعاية صحية الى اخره لم يرد عليها الرواية الثانية برضو في البخاري لما خرج الى من تكلنا يا ابراهيم - 00:15:45

فقالت الى الله. فقال الى الله تمام فقال رضيت بالله ورجعت هل هناك وان قالت نعم في الرواية الثانية لما ما ردش عليها خالص قال قالت له الله امرك بهذا - 00:15:59

في الرواية فاوما برأسه النعم حتى ما ردش عليه قال النعم. قالت اذا لا يضيعنا. الله اكبر. ورجعت هاجر مع والدها وحصلت القصة بقى ايه؟ انها نزلت من جبل الصفا الى المروة - 00:16:18

لما رأت ابنها ينشغ للموت الولد اولاً لبنوها جف وكانت هي بتأكل من الجراب الذي تركه لها كان فيه تمر فيه سقاء من ماء زي ازاة كده وكده تاكل تمر وتشرب ماية ويدر لبنها لما نفذ التمر ونفذ الماء بدأ اللبن يجف - 00:16:33

فبدأ الولد ما فيش آآ يعني لبن بدأ ينشغل للموت فكرهت ان تراه وهو يموت طلعت على جبل الصفاء ووضعت يدها على حاجبها حتى ترى احدا هل ترى احدا يغيتها وقد تركها زوجها؟ فلم تجد - 00:16:59

فانحدرت من الصفا الى المروة حتى وصلت الى بطن الوادي. فسعى سعي الانسان المجهود وهذا هو سعي الناس بينهما اولى القدر احد الجمل المرفوعة آآ الى النبي عليه الصلاة والسلام. وذهبت الى العلمين الاخضرين. اي نعم. اللي هو بين العلمين الاخضرين النهاردة وبرضو راحت المروة قعدت تنظر هل - 00:17:16

ترى احدا لم تجد فنزلت على الصفا من اضطرابها وخوفها ان يموت ولدها حتى جاء جبريل عليه السلام وضرب الارض بجناحه فنبعت زمزم الى اخر الحديث ثم فانا عايز اقول - 00:17:37

الشاهد بقى اشارة من ابراهيم بالرأس اماء بالرأس الله امرك بهذا فلما اوماً برأسه انتهت القضية لانها مع مع نبي مع النبي لا يخالف قوله فعلة ولا فعله قوله. واخذ بالك؟ بيعظم في نظر المرأة - 00:17:50

انها لا ترى زوجها على مخالفة لكن يبقى يبقى بيدعو الى مكارم الاخلاق. او كل انسان مننا مسالي اي بني ادم فينا كلامه مسالي حتى اللصوص اذا تكلموا بيتكلموا بكلام مسالي يعني على الاقل في على مذهبهم يعني. لكن الناس حتى اللي هم العاديين كلامهم دايما

مثال يتكلموا عن الامانة وعن الشرف وعن كذا - 00:18:16

هو مرتشي يتكلم عن آآ مسلا انه امين الصندوق وهو سارق واخذ بالك؟ لكن الفعل يكذب القوم ويعني رحم الله ابراهيم النخعي قال يعني ما يعني قارنت بين قولي وفعلي الا رأيتني مكذبة - 00:18:39

الله اكبر. يعني على اساس ان هو يعني بيفعل ما لا يقول يعني. ده يعني امام الائمة يقول ما عرضت قولي على فعلي او فعلي هذا قولي الله الا رأيتني مكذبا - 00:18:57

انا عايز اقول يعني اه رصيد الرجل الحقيقة في حياة المرأة ان يكون صادقا وان يسعى لان يكون صادقا بالزات اذا كان رجلا متلبسا بالدعوة. بالدعوة. الى الله تبارك وتعالى. ينبغي ان - 00:19:09

كل شيء يدعو الناس اليه ان يكون متلبسا به حتى على الاقل يخفي سخائمه يعني لو هو حتى عنده مخالفة مبتلى بشيء ما يجتهد الا يراه احد واخدين لها زوجة طبعاً ولا اولاد. نعم. وطبعاً اذا كان الرجل بهذه المثابة - 00:19:26

يسهل على المرأة جدا ان تكون على مذهب زوجها. جميل شيخنا يعني لعل هذا اللي تفضلت فيه هو اقرب ما يمكن ان نستدعيه حتى اكمال لكلامنا السابق في الحلقات السابقة ان آآ الداعية اذا كان عنده رصيد حقيقي فيما يتعلق فيما بينه وبين الله تبارك وتعالى ونقل

هذا الرصيد - 00:19:46

فعلا لا قولنا الى زوجتي فتشربت منه هذا الصدق فانها يقينا ستتلقى افعاله بالقبول كما تلقت اه هاجر فعل ابراهيم عليه السلام صح. لانه اعتقد انه لو كان الداعية شافت منه مثلا على سبيل المثال كنا نتكلم عنه قبل كم حلقة موضوع التعدي - 00:20:06
انا والله لا اتزوج الا يعني ابتغاء لوجه الله تبارك وتعالى ولا اريد الا ان افعل كذا وكذا. وتراه يبحث عن آ بكر آ شديدة الجمال وما في اي حالة انسانية او ما في اي ملمح انساني فيما يبحث عنه. اعتقد ان الرصيد هنا صفر. هو طبعاً هو طبعاً يعني هذا الملمح -

00:20:25

آآ يعني ربما لمحتة انا بمعرفتي يعني القراءات وتجارب الناس خبرة واحد في الحياة والكلام ده فعلاً يعني انا من الاشياء اللي انا احفظها ان الرجل اذا تزوج امرأة بكرا - 00:20:45
تكون الزوجة الاولى او الثانية اشد غيرة على على زوجها. نعم. على زوجها. من لانه لو تزوج امرأة وكان واضح فعلاً من خلال يعني صدقه انه فعلاً يبحث عن امرأة - 00:21:01

لينفق عليها ليربي اولادها الامر بيخف فعلاً خلاف كما تفضلت يعني اذا كان الرجل يشترط على امرأته اشياء كثيرة ان تكون بكرا وان تكونا شديدة الجمال ويكون عمرها دون الثلاثين وهذه الاشياء - 00:21:19
طبعاً هو بداية القصة انه لما هاجر جاءت آآ لما سارة جاءت قالت ماذا فعل الله بك؟ قالت نجى الله واخدم واخدم مواليد. اه. فكانت كان الاخدام بهاجر وكانت هاجر نعم الزوجة وكانت نعم الام لاسماعيل - 00:21:37

ونعم الام لمحمد صلى الله عليه وسلم كون سيدنا اسماعيل صلى الله عليه وسلم فكنأنا ذرية بعضها من بعض. فلما نشأت الام على هذه الصورة حضرتك تفضلت قبل آآ - 00:21:57
يعني في حلقة سابقة وذكرت قلت ان العبء الملقى انما هو ملقى على عاتق الام بشكل اكبر بكثير. ولعلنا هنا نستحضرها بشكل جلي وارجو من فضيلتك انك يعني تجلي هذه المسألة مرة - 00:22:12

اخرى لانها على الاقل من باب ما تكرر تقرّر سيدنا ابراهيم زيارته لولده انما هي زيارات معدودة. جاء به رضيعاً. زيارتان. اه فتركه والزيارة الثانية لما جاء ليذبحه لما بلغ معه السعي. والزيارات الثالثة والرابعة لما جاء لزواجه - 00:22:26
آآ كيف يمكن؟ للزوجات زوجات اسماعيل عليه السلام الثالثة والرابعة لما قال غير عتبة ذلك ولو عرفت يمكن كانت الصورة اختلفت اه نعم الرابعة لما قال امسك عليك عتبة ذلك ثم دعا لمكة ولاهل مكة بالبركة التي نراها ونلمحها الى يومنا هذا. اسأل الله ان يديمها وعلى سائر بلاد المسلمين اللهم امين - 00:22:47

الزيارات هذي تضع بشكل جلي خارطة ان الذي ربي هو الله تبارك وتعالى اولاً وقبل كل شيء ثم الام هي التي حملت هذا وبين الاب كل السنين هذي وبين الاب؟ اي نعم. فصح الحافظ اه لم يذكر في الرواية ان ابراهيم عليه السلام زار اسماعيل الا بعدما تزوج. نعم. وكانت ام اسماعيل - 00:23:10

ماتت نعم. كانت ماتت ام اسماعيل نشأ اسماعيل في جرحهم قبل جرحهم التي جاءت وسكنت الجزيرة اول مرة طائراً يلود السماء فقيل او طائراً عائفاً كما جاء يطير على ماء. نعم. عادة اذا الطائر كان بيلف في السماء انما يكون تحته ماء - 00:23:31
يكون تحته ماء يعني فرأوا الماء ارادوا ان يسكنوا. ونشأ في بيتهم آآ عليه السلام. حتى شبه وكبر وبعدين يعني تنافسوا عليه بسبب ادبه وخلق اه تزوج امرأة منهم كما تفضلت يعني. نعم. اي نعم. انا اقصد دور ام اسماعيل في تربية اسماعيل مع اختفاء الاب من المشهد. وهذا حال - 00:23:54

كثير من الدعاة يعني تفضلت حضرتك وقلنا نحن نستدعي المثل لنطبقه على حياة الدعاة وطلبة العلم او حتى الالباء العاديين. الاب اللي موجود في عمله وفي دوامه والام هي التي تربى وهي التي تنشئ وهي التي ترعى هذا الولد حتى تنشأ هذه النبتة على الصورة لعل هذه اعتقد الامهات يقولوا انا شايل - 00:24:20
عبء وشايل المسؤولية لكن هل من كلمة للام لتعلم ان هذا الامر انما هو تشريف من الله تبارك وتعالى قبل ان يكون تكليفاً وان هذا هو

الذي يفتح لها ابواب - 00:24:40

الجنة وان هذا اه تكريم من الله عز وجل لها ان تعلم ان هاجر كانت وليدة امة. نعم. فهي نصف الحرة وهي ربع الرجل فهي ربع رجل التي التي ربت اسماعيل عليه السلام. ويكفي - 00:24:50

عندما اومى اليها برأسه ان الله امره بذلك قالت رضيت بالله ورجعت المرأة وحدها لا انس ولا جن ولا صريخ ولا اي شيء مع ولدها في صحراء تصفر فيه الريح - 00:25:10

وهي تعيش مع ولد لوحدها هذه المرأة حق لها ان تربي علق لها ان تربي طبعاً مع تربية الله تبارك وتعالى لانبيائه واصفائه لانبيائه يعني هذا شيء لا ينكر يعني لكن دور - 00:25:29

دور ام الحقيقة في حياة الولد دور خفي جداً انا اشبهه دور الام بالبرج اللي احنا بنبنيه عايزين نعمل برج مسلا ستين دور ميت دور مائة دور بنعمل ايه في الاول؟ بننزل تحت الارض - 00:25:45

نحفر تحت الارض على قدر ما سنرتفع بتلاقي عادة النهاردة اي حد بيعمل له اساس عمارة او برج كبير بيحيطوه اما بالواح من الخشب او بخيش او كده والكلام تظل حوالي مسلا ما شاء الله ان يظلوا شهر ولا بتاع ولا شهرين تحت الارض - 00:26:03

تمام؟ دي الاساسات اللي هتحمل الدور كله. هذا البرج كله. نعم. هو اللي هو اللي هيحمل البرج ده كله آآ خلاص آآ الاساس طلع بدأ يطلع تمام؟ الاعمدة بتاعة الخرسانة ابتدت تطلع تطلع الكلام ده. لا احد يكاد يلتفت الى احد تحت الارض عشان يسأله - 00:26:22

انتم بتبيعوا شقق ولا الشقة بكم ولا الكلام ده؟ امتي بيتدي البني ادم يسأل هل هناك مسكن والمسكن لما يطلع البرج ويبان على وش الارض. تمام طيب خلاص البرج اتبنى خلاص واتشطب وبقى ممتاز والكلام ده تبص تلاقي البني ادم اللي بيدخل البرج - 00:26:45

داخل شقة اه ما شاء الله ايه الديكور الجميل ده! ده رائع ده جميل جداً ده الى اخره وبتاع. طيب ما فيش حد اطلاقاً بيقول يا سلام العمود ده تخين جداً العمود ده شكله جميل. على العمود اللي هو شابل البرج. ما فيش حد يثني لا على - 00:27:04

الاساس ولا حد ببسأل على الاساس. ولا حد ببسأل على العميدة ولا اي حاجة. تمام؟ كله ببسأل على ما يظهر امتي بقى يسألوا على الاساس؟ يوم ما البرج هيتصدع بقى - 00:27:21

تمام عمودي بيقول لك ايه فين العامل الاقتصادي؟ وجيبوه. الام دور الام هو دور اللي بيحط الاساس دور غير منزور ولذلك لا احد يثني عليها الا لما الولد يكبر ويبقى مؤدب - 00:27:33

لكن في فترة التربية الاولى دي زي ما يكون واحد بيحفظ في الكتاب قبل الامتحان مادة نظرية عمال يحفز ويحفز التعريفات ويحفز البتاع والكلام ده ومش حاسس اطلاقاً لا بلذة - 00:27:51

في الحفز ولا بلذة في المذاكرة وزهقان من المذاكرة والكلام ده. لكن امتي بقى يحمد لنفسه عواقب الحفز والكلام ده لما تزهر النتيجة عشان كده انا بقول يعني كثير من النساء استجابوا - 00:28:07

بدعوة اعدائنا وقالوا هو انت ما لكيش دور فين دورك؟ هو انت دورك انك انت تخلفي وتربي لأ المرأة نصف المجتمع. المرأة تطلع تشتغل والمرة مش عارف تطلع فاخرجوها من بيتها وتركت اعظم مهمة - 00:28:21

من مهمات المرأة وهي التي بها يحصل تمكين ولذلك لا يفوتني ان اقول ان ذكرى موسى عليه السلام تكرر في القرآن كثيراً يمكن اكثر نبي تكرر اسمه في القرآن هو موسى عليه السلام. آآ ارسل الى جبار العنيد - 00:28:38

السورة الوحيدة اللي فيها ميلاد موسى عليه السلام هي سورة القصص وشف بقى سورة القصص كيف حفت ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الارض ونري فرعون - 00:28:57

وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه لان التمكين مربوط بالرضاعة يعني انت عايز عايز جيل تمكين من اول الرضاعة من اول الروعة عشان كده - 00:29:17

كأن الله تبارك وتعالى لما قال نريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة وبعدين قال له ونمكن اهلهم في الارض واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه لانه قيل عن التمكين يبقى من اول عشان كده في بعض الحكايات التي قرأتها قديماً - 00:29:33

اه واحد اه خد ابنه سنه شهرين وراح لعالم وقال له الولد ده شهرين وانا عايز يعني آآ اجعله عام وانتهى قال له انت تأخرت كثير تأخرت عفوا لسنه سنتين - [00:29:53](#)

تأخرت كثيرا واخذ بالك فانا عايز اقول يعني اذا اخطر حاجة في الدنيا عمل الام انا بقول للامهات الاخوات اللواتي يحترقن على مذلة الاسلام والمسلمين الان وذل المسلمين في كل جنات الارض. ولن تفتش عن محجمة دم في الكرة الارضية الا تراها دم مسلم - [00:30:09](#)

وما فيش بؤر مشتعلة في العالم الا لديار المسلمين هات لي بلد الدنيا فيها مشتعلة. لابد ان ترى هي دار المسلمين اللي هي مشتعلة. ده كله سببه ايه؟ سببه النساء - [00:30:35](#)

النساء النساء انا اقولها وقتلتها كثيرا ولا ازال عقولها وما عشت ساقولها. ان النساء فعلمن في هذه الامة مثل كما فعل الرماة يوم احد تركوا السفرة خاليا فدخل منه الاعداء - [00:30:46](#)

هي كمان تركت سارة خالية. النهاردة كثير من الاباء والامهات بيكلموني ان الابناء سيئين جدا. حتى في المدارس حتى في المدارس المدرس يشكو من سوء ادب الولد او سوء ادب البنت - [00:31:01](#)

وتبص تلاقيه بيستدعوا اولياء الامور ابنك عمل كذا بنتك عملت كذا بنتك مش مؤدبة ابنك مش مؤدب الاب بيقول يا ارض اتشقي وابلعيني. ماذا افعل؟ بذلنا كل شيء وبذلنا الوسع. لكن انت اذا نظرت الى الحقيقة - [00:31:17](#)

ترى ان الامة قصرت اول ما الولد بدأ يتكلم رماته في الحضانة خلاص عشان تخلص. اما تكون امرأة عاملة بتشتغل مش فاضية. واما يكون مشغولة باشياء اخرى. عندها اولاد عندها بتاع. فتترك الحضانة تربى. الحضانة دي - [00:31:32](#)

واحدة مش محروقة على الولد ما عندهاش حرقة الام على ابنها انها تربيه تربية صحيحة وتنشئه تنشأة صحيحة اه واحدة بتاخذ اجر خلاص هي كل الحضارة دي كأنها جراح جراش سيارات انا بجرش الولد في الحضانة لحد ما اطلع من الشغل لحد ما مسلا آآ ينتهي عملي على اي حال. تمام؟ آآ - [00:31:47](#)

يجيب الولد في اخر النهار الواد بياخد من اخلاق اللي معه في الحضانة بياخد بيبي اخلاق الست التي ليس لها قلب الام واخذ بالك؟ لذلك فسد شبابنا. نعم. واخذ بالك؟ فالمسألة جاية من تحت - [00:32:11](#)

انا اقول هذا الكلام بكثير من الحرقة اني يعني لو ان آآ نسائنا فهمنا هذا وعرفنا ان تربية الاولاد تربية حقيقية وحتى في امهات يضرب بهن المثل ربوا اولادهم. نعم. لو انهم لو انهن قمنا بهذا الدور ولم يلتفتن الى قول اعدائنا انك انت ما لكيش دور هو انت ما انتيش كالبهيمة - [00:32:25](#)

شغلتي تاكلي وتخلفي وتربي. لا انت دورك اعظم من هذا فاخرجوها الى ما لا تحسن وتركوا ما لا يحسنه غيرها. حتى الرجل لا يحسن ما تحسنه المرأة. نعم جميل طيب احنا بتتكلم عن الاسوة وعن قدوة وعن ضرب المثل ولسنا كما يزعمون مجتمعنا ذكوريا بل هو المجتمع الذي يرى ان المرأة - [00:32:51](#)

في نصف المجتمع وهي التي تلد النصف الاخر من سلف الامة ومن من اه من علماء الامة ومن الصحابة من كانت امه هي الرقم الفارق في تاريخ حياته اعتقد هذا الامر يحتاج الى تجلية وشديد توضيح وان كان قد قيل او يقال الا انه ما تكرر تقرر - [00:33:14](#) نحتاج شيخنا الحبيب الى وقفة مع الامهات وكيف كن حجر الاساس بالمثل. حجر الاساس في حياة الابناء من الصحابة والتابعين واكابر العلماء واكابر الفاتحين. اتمنى ان يكون هذا محور حديثنا في الحلقة القادمة شيخنا الحبيب. ان شاء الله. رفع الله قدرك. الله يبارك فيك حياكم الله - [00:33:36](#)

احبتنا في الله نكون بهذا قد وصلنا واياكم الى ختام حلقة الليلة من برنامجكم وبالحق نزل مع شيخنا الحبيب فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني وحتى نلقاتكم في حلقة اخرى نقول لكم - [00:33:55](#)

دمتم في الخير والطاعة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ايها في دنيا الورا قد مضى السنة ربي لا مرارا كل عين سوف تغدو اثرا. ان في انباء من قد غاب راع. عبرة تهدى - [00:34:05](#)

ذكرهم يا من وخذ الذكرى وصدقه ولا تنشغل عن ايدي العرش انه الحق وبالحق نازل. انه الحق وبالحق نازل - 00:34:40